الاعجاز العلمى فى القرءان والسنة

المقدمة



الإسلام دين علمي، وهذا ما يظهر بوضوح في القرآن الكريم والسنة النبوية. فالقرآن والسنة يحتويان على العديد من الإعجازات العلمية التي تثبت صدق الكتاب السماوي، وتوضح أنه يحتوي على الحق الذي يجب على الإنسان اتباعه. يمكن تعريف الإعجاز العلمي بأنه الحقائق العلمية التي تم ذكرها في القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة، والتي لم يكن الإنسان في زمن النبي محمد قادراً على اكتشافها.

1-قال الله تعالى (أو لم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شئ حى)

ومعنى رتقا:كتلة واحدة

ومعنى ففتقناهما:فجرناهما

اكتشف علماء الكون ان السماوات والأرض كانتا كتلة واحدة ونشأ الكون نتيجة انفجار هائل

واكتشفوا ان الماء داخل فى تكوين كل الكائنات الحية

2-قال الله تعالى (مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان أوهن البيوت لبيت العنكبوت)

الفعل(اتخذت)جاء مؤنثا فى اللغة العربية

اكتشف علماء الطبيعة أن أنثى العنكبوت هى التى تبنى بيتها وسريعا ما تهدمه

*3-قال الله تعالى (*وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ)

ومعنى ما يعزب:ما يغيب

اكتشف علماء الكون انه يوجد أصغر من الذَرَّةٍ

4-قال الله تعالى عن مراحل خلق الانسان فى رحم أمه (**ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً**)

اكتشف علماء الغرب انه فى هذه المرحلة يشبه دودة **العَلَقَ**

5-قال الله تعالى(أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ۚ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ

(

اكتشف علماء الغرب أن عدد الظلمات المتراكمة فى البحار العميقة عشر ظلمات

سبع منها بسبب عمق الماء

وثلاث بسبب الحوائل الثلاثة السحاب والموج السطحى والموج العميق

6-قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اذا سقط الذباب فى اناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان فى احدى جناحيه داء وفى الأخر دواء)

اكتشف علماء الطبيعة ان الذباب فى احدى جناحيه الداء وفى الأخر الدواء

7-قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(طهور اناء أحدكم اذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب)

اكتشف علماء الطبيعة ان الكلب يحمل ميكروب وأن طهوره يكون بهذه الطريقة

8-قال الله تعالى(مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان)

اكتشف علماء الطبيعة ان البحر الأبيض والبحرالأحمر بينهما حاجز لا يختلطان

9-قال الله تعالى(وجعلنا الليل والنهار ءايتين فمحونا ءاية الليل وجعلنا ءاية النهار مبصرة)

اكتشف علماء الكون أن القمر كان مضئ بذاته ملتهبا وتصلب

10-قال الله تعالى(والشمس تجرى لمستقر لها)

اكتشف علماء الكون أن الشمس تجرى لنقطة معينة

11-قال الله تعالى(أو كظلمات فى بحر لجى يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب)

كانوا يعتقدون قديما أن الأمواج توجد فقط فوق سطح البحر ولكن اكتشفوا حديثا أن الامواج توجد أيضا تحت الموج العميق

12-كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث أصابع وامرنا ان نلعق (نلحس)

أصابعنا بعد الانتهاء من الأكل

اكتشف علماء الغرب ءاثار من انزيم "الأميليز" الذى يهضم النشويات فى أطراف أصابع اليد واذا ما علقت الاصابع فان الانزيم يقوم بتسهيل عملية الهضم ويمنع حالة الخمول

13-قال الله تعالى (ناصية خاطئة كاذبة)

اكتشف علماء الغرب ان وظيفة الجزء من المخ الذى يقع فى ناصية الانسان هى توجيه سلوك الانسان

14-قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك يوم طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس والا أصبح خبيث النفس كسلان)

اكتشف العلماء ان فى الحديث اشارة واضحة الى مركز النوم واليقظة الذى يقع فى قافية الرأس أو مؤخرة الرأس حيث أن التشكيل الشبكى هو الجزء المسئول عن دورة

النوم والاستيقاظ فى الدماغ والتشكيل الشبكى موجود فى جذع المخ وجذع الدماغ عبارة عن الجزء الخلفى فى الدماغ.

15-قال الله تعالى(والسماء بنيناها بأيد وانا لموسعون)

اكتشف علماء الكون أن الكون يتمدد

16-قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(اذا مر بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق لها سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يارب أذكر ام انثى فيقضى ربك ما شاء ويكتب الملك)

هذا الحديث يتحدث عن خلق أعضاء السمع والبصر والعضلات وأعضاء الذكورة والأنوثة والتصوير الأدمى للجنين ويحدد زمانها باليوم الثانى والأربعين الذى يبدأ بعده خلق أو استكمال خلق هذه الأجهزة وليس قبله وذلك ما اكدته الحقائق العلمية فى علم الأجنة .

17-قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(ان أحدكم ليجمع خلقه فى بطن أمه أربعين يوما ثم يكون فى ذلك **عَلَقَةً** *مثل ذلك ثم يكون فى ذلك مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات : يكتب رزقه وأجله وعمله وشقى أو سعيد*

يقرر العلم الحديث أن الانسان فى بطن أمه يكون **عَلَقَةً** *يشبه دودة* **العَلَقَ** *ثم يكون مضغة يشبه الأكل الممضوغ*

18-قال الله تعالى(ثم كسونا العظام لحما)

كان الناس قديما يعتقدون ان اللحم يتكون قبل العظام ولكن علماء الغرب اكتشفوا أن العظام تتكون قبل اللحم

19-قال الله تعالى(فلا أقسم بمواقع النجوم)

اكتشف العلماء ان التى نراها فى السماء ليست النجوم ولكنها مواقع النجوم وأن النجوم تركت موقعها وتركت أثرا

20-قال الله تعالى(ثم استوى الى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات فى يومين...)

اكتشف علماء الغرب حديثا أن الكواكب والنجوم تتكون من دخان

21-قال الله تعالى(**وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ (14) لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ***)*

اكتشف علماء الغرب ان الأجرام السماوية كلها تعرج ولا تسير فى خط مستقيم واكتشفوا أن الانسان عندما يتحرر من الجاذبية الأرضية يتعطل العصب البصرى لديه بشكل مؤقت فلا يعود يرى شيئا وكأن بصره انغلق

22-لقد نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرب ألبان الابل وأبوالها لعلاج كثير من الأمراض و أكتشف علماء الغرب حديثا أن هذا الكلام صحيح

23-حكى الله عن النملة(حتى إذا أتوا على وادي النمل قالت نملة

يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون)

اكتشف علماء الغرب ان النملة لها هيكل خارجى صلب وأن لفظ لا يحطمنكم دقيق جدا من الناحية العلمية

24-قال الله تعالى للنحل(ان اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون)

اكتشف علماء الغرب ان العسل الذى يخرج عن طريق الجبال أجود انواع العسل والذى يليه الذى من الشجر ثم الذى عن طريق ما يعرشه الناس بنفس الترتيب الذى فى القرءان

25-قال الله تعالى(وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ)

ثبت علمياً أن الحديد الموجود في الأرض نزل نزولاً من السماء